

إحياء علوم الدين

وكان يلبس المنطقة من الأدم فيها ثلاث حلق من فضة // حديث كان يلبس المنطقة من الأدم فيها ثلاث حلق من فضة لم أقف له على أصل ولا بن سعد في الطبقات وأبي الشيخ من رواية محمد بن علي بن الحسين مرسلًا كان في درع النبي A حلقتان من فضة // وكان اسم قوسه الكتوم وجعبته الكافور // حديث كان اسم قوسه الكتوم وجعبته الكافور لم أجد له أصلاً وقد تقدم في حديث ابن عباس أنه كانت له قوس تسمى السداد وكانت له كناية تسمى الجمع وقال ابن أبي خيثمة في تاريخه أخذ رسول الله A يوم أحد من سلاح بني قينقاع ثلاثة قسي قوس اسمها الروحاء وقوس شوحط تدعى البيضاء وقوس صفراء تدعى الصفراء من سبع // وكان اسم ناقته القصواء وهي التي يقال لها العضباء واسم بغلته الدلدل وكان اسم حمارة يعفور واسم شاته التي يشرب لبنها عينة // حديث كان اسم ناقته القصواء وهي التي يقال لها العضباء واسم بغلته الدلدل واسم حمارة يعفور واسم شاته التي يشرب لبنها عينة تقدم بعضه من حديث ابن عباس عند الطبراني والبخاري من حديث أنس كان للنبي A ناقة يقال لها العضباء ولمسلم من حديث جابر في حجة الوداع ثم ركب القصواء والحاكم من حديث علي ناقته القصواء وبغلته دلدل وحمارة عفير الحديث ورويناه في فوائد ابن الدحداح فقال حمارة يعفور وفيه شاته بركة والبخاري من حديث معاذ كنت ردف النبي A على حمار يقال له عفير ولا بن سعد في الطبقات من رواية إبراهيم بن عبد الله من ولد عتبة بن غزوان كانت منائح رسول الله A من الغنم سبعة عجوة وزمزم وسقيا وبركة ورشة وإهلال وأطراف وفي سنده الواقدي وله من رواية مكحول مرسلًا كانت له شاة تسمى قمر // وكان له مطهرة من فخار يتوضأ فيها ويشرب منها // حديث كانت له مطهرة من فخار يتوضأ فيها ويشرب فيها الحديث لم أقف له على أصل // فيرسل الناس أولادهم الصغار الذين قد عقلوا فيدخلوه على رسول الله A فلا يدفعون عنه فإذا وجدوا في المطهرة ماء شربوا منه ومسحوا على وجوههم وأجسادهم ويبتغون بذلك البركة .

بيان عفوه A مع قدرته .

كان A أحلم الناس // حديث كان أحلم الناس تقدم // وأرغبهم في العفو مع القدرة حتى أتى بقلائد من ذهب وفضة فقسمها بين أصحابه فقام رجل من أهل البادية فقال يا محمد وأبو لئن أمرك الله أن تعدل فما أراك تعدل فقال ويحك فمن يعدل عليه بعدي فلما ولي قال ردوه على رويده // حديث أتى بقلائد من ذهب وفضة فقسمها بين أصحابه الحديث أخرجه أبو الشيخ من حديث ابن عمر بإسناد جيد // روى جابر أنه A كان يقبض للناس يوم خيبر من فضة في ثوب بلال فقال له رجل يا رسول الله أعدل فقال له رسول الله A ويحك فمن يعدل إذا لم أعدل فقد خبت إذن

وخسرت إن كنت لا أعدل فقام عمر فقال ألا أضرب عنقه فإنه منافق فقال معاذ أ أن يتحدث
الناس أني أقتل أصحابي // حديث جابر أنه كان يقبض للناس يوم حنين من فضة في ثوب بلال
فقال له رجل يا نبي أ اعدل الحديث رواه مسلم // وكان رسول أ في حرب فرأوا من
المسلمين غرة فجاء رجل حتى قام على رأس رسول أ أ بالسيف فقال من يمنعك مني فقال أ
فقال فسقط السيف من يده فأخذ رسول أ أ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ قال
قل أشهد أن لا إله إلا أ وأنني رسول أ فقال لا غير أني لا أقاتلك ولا أكون معك